

لبنان: 27 شخصاً معرضون لخطر الإعدام

إن منظمة العفو الدولية تحت الرئيس اللبناني إميل لحود بقوة على استخدام السلطة المخولة له لتخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق 27 شخصاً على جناح السرعة.

وفي الوقت الذي تقر منظمة العفو الدولية بحق الدولة في تقديم جميع المشتبه بتورطهم في أفعال جنائية إلى العدالة، فإنها تعتقد أن إعدام هؤلاء الأشخاص لن يسهم بقدر يُذكر في تخفيف معاناة أسر ضحايا القتل، التي تكن لها المنظمة أسمى مشاعر التعاطف.

وتعارض المنظمة عقوبة الإعدام في جميع الظروف، وتعتبرها انتهاكاً للحق في الحياة وفي عدم التعرض للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وإن الطبيعة النهائية والقاسية المتأصلة في عقوبة الإعدام تجعل منها عقوبة لا تتماشى مع معايير السلوك المتحضر لهذا العصر، ورداً غير ملائم وغير مقبول على الجريمة.

وقالت منظمة العفو الدولية: "إن لبنان يحتمل أن ينفذ عمليات إعدام عما قريب، بعد مرور خمس سنوات على وقف تنفيذ أحكام الإعدام، وإن ذلك - شأنه شأن عقود الحرب والاحتلال التي عاش لبنان في ظلها والتي فقد خلالها عشرات الآلاف من الأشخاص حياتهم - سيشكل ضربة خطيرة لروح المصالحة ومعارضة عقوبة الإعدام التي سادت البلاد في الآونة الأخيرة".

خلفية

وفقاً للأبناء الواردة، فإن لجنة الرأفة وافقت على أحكام الإعدام الصادرة بحق سبعة أشخاص. وهؤلاء الأشخاص هم: أحمد علي منصور وبديع وليد حمادة وفادي أحمد مريش وريمي أنطوان زعتر وجمال ذيب أمين وعبد بشير الأشقر ومرهف حسن بسيس.

وورد أن لجنة الرأفة أوصت بتخفيف حكم الإعدام الصادر بحق كل من إدريس حمد الشايعة ومحمود رضا ياسين إلى السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة.

كما صدرت أحكام بالإعدام على كل من: مدحت حسن خليل أحمد، ماهر عبد الحي الحسامي، محمد عبد الحليم عبارة، وسام محمد بشير محمد علي، زين العابدين إبراهيم جانين، فاسكين بيساي ماركریان، قاسم محمد قبيسي، علي محمد القدور، خالد نايف زعرور، محمد علي العاشق، ليلي لبورة بلكاكجي، غازي ماهر محمد بدر، مدحت حسن خليل و نورالدين يحيى داود.

وكانت قد نُفذت عملية إعدام قضائي واحدة في الفترة بين 1972 و1994. وأُعدم ما لا يقل عن 13 شخصاً منذ العام 1994. إلا أنه لم تنفذ أي عملية إعدام في لبنان منذ تقلد الرئيس إميل لحود منصب الرئاسة في نوفمبر/تشرين الثاني 1998.

وثيقة عامة

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+44 20 7413 5566

أو على العنوان البريدي:

Amnesty International, International Secretariat, 1 Easton st., London, WC1X 0DW.

أو عبر الموقع على شبكة الانترنت: (<http://www.amnesty-arabic.org>)

وللحصول على آخر الأنباء المتعلقة بحقوق الإنسان، زوروا الموقع: (<http://news.amnesty.org>).